



الحد الأدنى لمطالبنا استعادة الأراضي العربية التي احتلت في عدوان عام ٦٧

أدلى الرئيس أنور السادات بحدِيث هام وشامل للتلفزيون الفرنسي. أعلن أن إعادة الأراضي التي احتلت في عدوان ٦٧ هي الحد الأدنى للمطالب العربية. وقال أن على إسرائيل أن تنسحب في الوقت الحاضر على الجبهات الثلاث لئلا تنفجر حتى لا تنفجر.

وهذا نص حديث الرئيس الذي أداره أربعة من ممثلي الرأي العام الفرنسي هم جان لاكوتير عن صحيفة نوفيل أوبزرفاتور والجنترال بوي رئيس معهد دراسات الدفاع الوطني والكتاب بصحيفة ((لوبران)) . والجنترال بوفر مدير المعهد الفرنسي للدراسات الاستراتيجية والكتاب بصحيفة لوفيجارو وجان فرنسكو شوفيل عن التلفزيون الفرنسي .

سؤال : سيدى الرئيس ..
السؤال الاول هو .. بالطبع ما هو
سبب قيامكم بزيارة لفرنسا ..

وقال انه لا يقبل منطق اسرائيل وس يقوم على جزء من السلام مقابل قطعتمن الارض .

وردا على سؤال حول امتلاك اسرائيل للقنبلة الذرية قال الرئيس ان حكام اسرائيل يواصلون نفس السياسة القديمة لتخويف العرب وارهابهم . وأكد الرئيس السادات انه لم يتلق حتى الآن أى شيء ملموس من الولايات المتحدة حول نوايا اسرائيل . وردا على سؤال حول هدفه قد حان الوقت لاستئناف العلاقات السياسية والعسكرية والثقافية والاقتصادية مع فرنسا .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ليس هناك حل يستمر الى الابد وفي جميع الاحوال .. وهناك كلمات ((خطوة خطوة)) بخطوات قصيرة كما يقول كينجستونج .. اذن ماهو الحد الأدنى في نظركم للخطوات القصيرة .

جواب : حسن منذ عام ١٩٧١ عرضت نوابي وقلت بوضوح تام للعالم اجمع انني على استعداد لعقد اتفاق سلام لانهاء حالة الحرب القائمة بالفعل منذ ٢٦ عاما ومنذ ذلك الحين طالبت أنا ومعظم زملائي من العرب بالاراضي التي تم الاستيلاء عليها بعد حرب ١٩٦٧ كحد أدنى ..

سؤال : هل هذا هو الحد الأدنى .
جواب : نعم الحد الأدنى .
والموقف اليوم تفجر وهو على وشك الانفجار مثل القنبلة الزمنية نعم انه يشبه كما تعلمون قنبلة زمنية يمكن أن تفجر في أي وقت ولذلك ومن أجل نزع فتيل هذه القنبلة . فاني أقول ما يلي .. يجب على اسرائيل ان تسحب على الجبهات الثلاث في سيناء ومرقعات الجولان والضفة الغربية للاردن حتى تتمكن من نزع فتيل القنبلة .. وعندئذ نذهب جميعا مع الفلسطينيين الى مؤتمر جنيف في جو يسوده الوفاق وليس التوتر مثلما هو الحال الآن لكي نحدد وتقرر اقامة السلام الدائم ..

سؤال : اذا انسحبت اسرائيل من الجبهات الثلاث وأعادت المناطق الثلاث فلماذا يعقد مؤتمر جنيف ؟

جواب : ان ما أطلب به في هذه المرحلة - ويجب على ان اطلب من اسرائيل ان تسحب الى خطوط ١٩٦٧ - ولكن ما أطلبه من اسرائيل في الوقت الحاضر هو ان تقوم بخطوة جديدة لنزع فتيل القنبلة وتخفيف التوتر في المنطقة حتى اذا ما جلسنا

جواب : حسن .. هناك العديد من الأسباب .. فأولا أرغب في التعرف على الرئيس ديستان معرفة شخصية ثم اعتقد انه قد حان الوقت لان نستعيد العلاقات التي كانت قائمة بين بلدنا خلال القرن التاسع عشر .. فقد كانت علاقات وثيقة .. وقد حان الوقت لكي نستأنف هذه العلاقات في جميع المجالات واتني بذلك العسكرية والثقافية والاقتصادية والسياسية في مختلف مظاهرها وأريد أن انتهز هذه الفرصة لكي اقول للشعب الفرنسي عرفان الشعب المصري لوفقه .

الحد الأدنى

سؤال - سيدي الرئيس . يعتبركم الرأي العام الفرنسي بظلم الحل السياسي في الشرق الاوسط .. هل هذا صحيح ..

جواب : انني ابدل كل ما في وسعي من أجل الحل السياسي لانني اعتقد انه بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ أصبح من الواضح ان النزاع العربي الاسرائيلي لا يحل من خلال عمل عسكري أو بالقوة .. لقد كانت اسرائيل متفوتة في المجال العسكري ولكنها لم تستطع ان تفرض علينا شروطها ، ولذلك اعتقد انه يجب علينا جميعا البحث عن حل سياسي وسلمي ..

سؤال : سيدي الرئيس .. السؤال الاساسي الذي يجب في تصوري ان اقيه عليكم هو الآتي .. ما هو موقفكم الاخير من قبول حل سياسي مؤقت ؟

جواب : ماذا تعني بمؤقت .
سؤال : من الناحية السياسية



لانقبل دبلوماسية المدفع

سؤال : بعد تصريح الدكتور هنري كيسنجر .. ماذا ستفعلون سيدي الرئيس اذا ما تعرضت دولة عربية منتجة للبتروال لهجوم من جانب احدى الدول الكبرى .

جواب : لقد حددت موقفي بشأن هذه النقطة .. وبكل وضوح .. نحن ضد ذلك وبكل قوتنا .. ولقد قلت أيضا أنها سياسة من القرن التاسع عشر .. ان ما تسمحونه بدبلوماسية المدفع لا تقبلها وتعارضها .. واني اعترض عليها كما اننى ادينها .

سؤال : اذا ما حدث ذلك فهل ستردون عليه عسكريا ؟

جواب : كما قلت اذا ما حدث ذلك سأستخدم كل وسائلى فى التصدى له .

سؤال : لقد تحدثت عن الانسحاب الاول من جانب اسرائيل لتخفيف حدة التوتر قبل الذهاب الى جنيف .

جواب : لنزع فتيل القنبلة .

سؤال : وما هى الخطوة التى تنتظرون من اسرائيل ان تقدم عليها .. أى انسحاب تنتظرون قبل مؤتمر جنيف لتتقى الجو وجعله اكثر صفا، وهدوءا من أجل نزع فتيل القنبلة ؟

جواب : فى رأيى كما قلت لكم الموقف الآن متفجر للغاية فى هذالمناطقة ونحن جميعا نريد نزع فتيل القنبلة .. ولا نريد حربا أخرى ..

وعندئذ يثار سؤال هل مستواصل اسرائيل الاحتفاظ بأرضنا كرهينة او سنشرع طبقا للقرار رقم ٢٤٢ فى الانسحاب من أرضنا .. هذا هو السؤال ..

معا فى جنيف فاننا نعمل ذلك فى جو غير مشوب بالتوتر .

باسم مصر وسوريا

سؤال : والان من وجهة النظر العسكرية .. لقد اعلنتم سيدي الرئيس ان أى هجوم على سوريا أو أى دولة أخرى من دول المواجهة سيعد هجوما على مصر .. حسن .. ولكن اذا جا الهجوم من جانب هذه الدول ولتناخذ مثلا سوريا اذا أخذت سوريا زمام المبادرة .. هل ستكون مصر على استعداد للسير وراءها .

جواب : سأقول لكم بكل صراحة وفى امكانى ان اتحدث باسم مصر وباسم سوريا أيضا .. اننا لا نقوم بالاستعداد للقيام بهجوم على اسرائيل هذا هو الواقع . فقبل أكتوبر ١٩٧٣ وعندما كنا نستعد للقيام بهجوم قلت ذلك بوضوح تام للعالم اجمع ولم يصدقنى أحد .. لقد قلت - سأقوم بهجوم - ولقد هاجمنا .. والان يجب عليكم ان تصدقونى .. نحن لا نستعد سواء كانت سوريا أو مصر للقيام بهجوم .. والشئ الوحيد الذى يثير قلقى هو ان تقوم اسرائيل بالهجوم .. وفى هذه الحالة اذا ما هاجمت اسرائيل سواء عمدا أو خطأ فى الحساب فأساعد سوريا وسأقسم اليها .. وليس فى تصورنا ان نأخذ مبادرة الهجوم .. والا فاننى كنت قد قلت لكم مثلما قلت لكم من قبل .

سؤال : هل فى الامكان القول انه ما زالت القيادة الموحدة قائمة بين مصر وسوريا ؟

جواب : نعم .. نعم .. ما زالت قائمة .

الكيلو مترات . ان هذه ارضنا ولان في هذه اللحظة .. اقول اللحظة الحاسمة .. ان تكون هناك بادرة للسلام من جانب اسرائيل . لانه ينبغي على اسرائيل الانسحاب التام طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وهذا القرار الذي ضمننا الدولتان العظيمتان التنفيذ: لتورى له في جنيف وبالتالي فاني اطالب الان ببادرة سلام نزع فتيل الموقف المتفجر الذي نواجهه .

سؤال - سيدي الرئيس اعتقد ايضا انه لكي يتم في النهاية نزع فتيل الفتيلة فانه من الضروري اقامة توازن معين بين الجولان وسيناء التي يمسحتها توفر امنا للاسرائيليين يسمح لهم بتركيز كل قواهم ضد سوريا .
جواب - انا متفق معك تماما لان ذلك صحيح من وجهة النظر الاستراتيجية .. انا متفق معك وحدتي انا قادرون على الدوام وحتى في الليل عندما اذهب للنوم .. لان .. دمشق قريبة جدا من الجبهة في مرتفعات الجولان .. ليست سيناء هي التي اطالب بها فقط ولكن بشيء ما على مرتفعات الجولان لان ذلك امر عاجل جدا للسبب الذي ذكرته .. فانا متفق معك تماما ..

نحن لن نخاف

سؤال - لقد صرح رئيس دولة اسرائيل مؤخرا بان لدى اسرائيل امكانية نووية .. فهل تعتبرون ذلك تهديدا جديا ام خدعة ؟
جواب - شعوري في هذا كله انهم

يواصلون نفس السياسة القديمة التي كانوا يتبعونها قبل حرب اكتوبر وهي محاولة تخويف العرب وارهابهم ونحن لن نخاف ولن نعترينا هبة . وحتى اذا استخدم الاسرائيليون قنبلة نووية ضدنا فأننا لن نستسلم ولن نأعن للشروط التي عليها اسرائيل ولو تطلب ذلك منا مائة عام . ولن تكون البادئين بادخال الاسلحة الليرة الى المنطقة .

وما اتساءل بشأنه هو ما اذا كانت اسرائيل ترغب في السلام فعليةا بالانسحاب .. من الجبهات الثلاث كما قلت لكم .. من سيناء ومرتفعات الجولان والصفه الغربية للاردن كدليل على الرغبة في السلام .. وبعد ذلك سنذهب الى جنيف .. اما المدى الذي سيصل اليه هذا الانسحاب فهو قابل للتفاوض .

الانسحاب على الجبهات الثلاث

سؤال - انكم تظالون في المقام الاول بالمرات الثلاثة الرئيسية وبحقول التبول في سيناء .
جواب - هذا هو الحد الأدنى لما اطالب به في جبهة سيناء اكرر الحد الأدنى .

سؤال - اذا قبل الاسرائيليون ان ينسحبوا من سيناء الى مسافة تتيح استعادة المرات الاستراتيجية الثلاثة وحقول تبول ابوديس . فهل هذا يكفي ام انكم تريدون ان يعقب هذه الخطوة الاولى خطوة اخرى في الصفه الغربية للاردن وفي مرتفعات الجولان السورية .

جواب - اذا لم يقبلوا سوى الحد الأدنى في الجبهة المصرية فان هذا لن يكفي للمحافظة على السلام ونزع فتيل الفتيلة التي تحدثنا عنها وكذلك الموقف المتفجر الذي نواجهه .. ولا بد من القيام بخطوة في مرتفعات الجولان وفي الصفه الغربية للاردن ايضا .

سؤال - هناك صيغة شهيرة وهي جزء من السلام مقابل قطعة من الارض واذا قدم الاسرائيليون قطعة من الارض فهل تقدمون جزءا من السلام ؟
جواب - هذا مالا اقبله بالمرة لان هذه هي ارضي وبصراحة اذا قبلت ما تقول انه جزء من السلام مقابل قطعة من الارض في حين انه لا يزال هناك عاملان من الكيلو مترات للتفاوض بشأنها مع اسرائيل فاني اكون بذلك قد قبلت تنازلات تتيح لهم الاستيلاء على مصرفي نهاية التفاوض حول هاتين المائتين من

الوقت ان تسحب لان حساباه امن الملاحة في القناة هي مسؤوليتي .. مسؤولة مصر .. فهم حاليا قريبا جدا من القناة ويجب على ان اؤمن واؤمن الملاحة في القناة .. يجب عليهم ان ينسحبوا ولكنني لم أضغ ذلك كشرط .. فهم قريبا منها الى حد كبير .

سؤال - هل القناة في مرمى نيران الاسرائيليين .

جواب - بالضبط هذا هو بالضبط .. وتملكون ان المدفعية .. المدافع الامريكية من ميار 17٥ يمكنها ان تصيب اى مكان .. انا متفق معك تماما

سؤال - اذا سمحتم سيدي الرئيس نعود الى الورد ايضا ..

لقد تحدثت عن مشكلة المخرج الجنوبي للقناة .. واذا انتقلنا الى الشمال الى شرق البحر الابيض المتوسط .. فان سؤالى هو .. هل انتم من انصار البحر الابيض المتوسط لاهله .. مع التسليم بأن ذلك يقضى برحيل الاسطول الامريكى السادس والاسطول السوفيتى عن البحر الابيض المتوسط .

جواب - انا اتفق تماما مع التأكيد بأن البحر الابيض المتوسط ملك لشعوب البحر الابيض المتوسط والتي تعيش على شفاف البحر الابيض المتوسط واكثر من ذلك ايضا وافق على ان يتم اعلان البحر الابيض المتوسط منطقة محايدة دون اى نوع من الاسلحة ودون اصعول من اى نوع .. انا اؤيد ذلك .

سؤال - التجديد ونزع السلاح النووى ايضا .

جواب - تماما بالضبط .. هذا وارد .. بالضبط .

سؤال - سيدي الرئيس ساوجه اليكم سوألا أساسيا .. اقبابا وشواين لاي قال ان الموقف خطر جدا .. ولقد تحدثت عن نزع فتيل القنبلة .. فهل تعتقدون ان هذا العام سيكون عاما طيبا او سيئا للغاية .

ولكن اذا استخدمت اسرائيل الاسلحة النووية فليعلم ان يحملوا النتائج لانا سوف نرد بالمثل .

سؤال - سيدي الرئيس .. سبق ان قلت منذ يومين او ثلاثة الى احد زملائنا الفرنسيين انكم تنتظرون من واشنطن معلومات عن التوابا الفعلية لاسرائيل تجاه مقترحاتنا .. وقد استقبلت بالامس شخصيات امريكية هامة فهل قدمت اليكم افكارا واضحة عن التوابا الفعلية لاسرائيل ؟ .

جواب - لم يحدث بعد في حقيقة الامر ولم اتلق حتى هذه اللحظة التى اجلس فيها اليكم اى شيء ملوس بشأن توابا اسرائيل او الولايات المتحدة

استراتيجية المنطقة بأكملها

سؤال : سيدي الرئيس لقد استقبلت منذ اسبوع شاه ايران ولقد التقيت به في الشهر الماضي .. وقال لى ان مشكلته الاستراتيجية الاساسية هي الاشراف على الخليج . هل هذا هو نفس الشيء بالنسبة لكم فيما يتعلق بالبحر الاحمر . لان البحر الاحمر يتحكم في المدخل الجنوبى للقناة السويس .

جواب - اننى سأقرن على ضوء سلوك اسرائيل . وهذا معناه اننى لن اجدد تلقائيا فترة ستة اشهر ولكن اذا ظل سلوك اسرائيل يتسم بالعناد على نحو ما هو عليه الان فهذا معناه اننا سنتجه جميعا ومن جديد الى حالة حرب ولايد لك بكل صراحة اننى لن اسمح بالعودة الى موقف اللاسلم والا احرب معها كانت النتائج

فتح قناة السويس

سؤال - واعادة فتح قناة السويس .. هو نفس الشيء .. ان تيسروا فتحها طالما لم يتحقق شيء .

جواب - لا .. لقد اعطيت كلمتى باننى سأفتح القناة .. والان اقول مايلى . سأفتح القناة عندما تكون ممتدة لذلك ولكن يجب على اسرائيل فى نفس



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

الاجتياز السوفيتي تمثل بالنسبة لكم احتياطيًا استراتيجيًا لديكم . فهل لقد تم هذا الاحتياطي الاستراتيجي جواب : لم يحدث ذلك بعد . ان المعاهدة السوفيتية المصرية لاتزال سارية ولم يحدث أي تغيير على الاطلاق من هذه الزاوية .

سؤال : باستثناء سحب الخبراء

المصريين السوفيت .

جواب : هذا صحيح .

سؤال : تنتظر مصر استثمارات

غربية بصفة خاصة ولكن الكثير من

الغربيين يراقبون ما فعلته وتفعله

الدول العربية المتجهة للبتروول مصر

.. الدول العربية الفنيه .. ان تبعا

بالاستثمار في مصر .. ما هو رأيكم

في موقف وسلوك الدول العربية

المتجهة للبتروول تجاه مصر .

جواب : يجب ان اقول لكم بمتنهي

المرحلة ان حجازي رئيس الوزراء

قد عقد خلال زيارته للملكة العربية

السعودية والتكوت منذ شهرين اتفاقات

مع السعودية وأبو ظبي وقطر والكويت

تبلغ قيمتها حوالي مئيتي دولار

كاستثمارات في مشروعات مشتركة ..

وقبل ذلك تعاقدا مع ايران على

مليار دولار .. ومن وجهة النظر هذه

.. بدأنا بالفعل وربما تعلمون ان

خط الانابيب من السويس الى

الاسكندرية تم اقتسامه أيضا بيننا

وبين مصر وانه يجري بالفعل

انشاؤه وايضا في هذا المجال لاشك

ولكن يجب على ان اقول انه كان

يجب ان يتم المزيد .

وبالنسبة للاستثمارات الاجنبية

يجب ان اقول لكم انه رغم حقيقة

انه لم يمض سوى ٢٤ شهرا منذ

معركة أكتوبر يمكنكم ان تقولوا ان

لدينا اكثر من ١٥٤ مشروعا مشتركا

مع استثمارات غربية على وشك ان

تدخل مرحلة التنفيذ .

جواب - حسنا يجب ان اتول
مباركي .. انه عام حاسم ولكن متفائل
على الدوام وسأكون متفائلا على الدوام
لسبب بسيط هو يجب ان ابلل كل
مائي وسمى مهما حدث ثم يقضى الله
بما يشاء .. لقد ان يحدث سيحدث
سؤال - على سبيل المثال .. هل
توقعون اجتماع مؤتمر جنيف خلال
العام الحالي ١٩٧٥ .

جواب - يجب ان يمنع في عام

١٩٧٥ بالتأكيد وهذا ليس بأمر

يجب ان يتمدد .

سؤال - هل توقعون من رحلتكم

فرنسا انفاذا مبادرة دبلوماسية من

جانب فرنسا . لقد كان هناك حديث

على مدى سنوات عن المؤتمر الرابع

الذي كانت فرنسا تشارك في اعماله .

ولم يسفر هذا المؤتمر عن شيء . فهل

ستحاولون ايضا هذه الرحلة ان

تحصلوا من فرنسا او من اوروبا من

خلال فرنسا على شيء .. نعمتي على

مبادرة دبلوماسية او سياسية .

جواب - سأبحث ذلك مع الرئيس

جيكار ديستان . واعتقد ان الوقت

قد حان لان تشارك اوروبا الغربية

وخاصة بسبب الوضع المتميز والتفهم

من جانب فرنسا في حل هذه المشكلة

في منطقة الشرق الاوسط لان اوروبا

كما يعلم المصريون يتوقف الى حد

كبير على الامن في هذه المنطقة .

سؤال - وايضا مشكلة البتروول

ومشكلة الطاقة .

جواب - تماما .

سؤال : سيدي الرئيس .. لقد

وقعت منذ سنوات معاهدة صداقة

مع الاتحاد السوفيتي . وقد ذكرتني

بما قاله الرئيس جونسون من ان

الاسطول الامريكي السادس في البحر

المتوسط يشكل الاحتياطي الاستراتيجي

لاسرائيل . وان معاهدة الصداقة مع



مبادئ ثورة ٢٣ يوليو

سؤال : لقد كنت صديقا ورفيقا للرئيس جمال عبدالناصر .. ومنذ أن توليت السلطة عملت على تغيير عدد من الأمور في البلاد . فهل مازلت تعتبر نفسك ناصريا وأن الناصرية لا تزال قائمة في مصر .. ؟

جواب : ان ما سميه بالناصرية هو مبادئ ثورة ٢٣ يوليو . وهذه هي الناصرية . واعترف بانى كنت احد سبعة فجزوا الثورة منذ ٢٢ هاما ونصف هام وأواصل السير أيضا على الطريق الذى بدأه عبد الناصر . اى تطبيق مبادئ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وانى أواصل نفس السياسة التى اتقها عبد الناصر اى مبادئ ثورتنا .

سؤال : بالنسبة للمشكلة الكبيرة والخاصة بالتضخم السكانى فى مصر هل ترون انكم قد توصلتم الى نتائج هامة فى التحكم فى تحركات السكان . وهل تشعرون بالتساؤل فى امكان الحصول على نتائج جديدة . وهل هناك اجراءات جديدة يجرى اتخاذها او من المقرر اتخاذها فى هذا الشأن .
جواب : هذه مشكلة صعبة للغاية والنتائج التى حصلنا عليها لا تستحق الذكر . وانه لمن الصعوبة بمكان فى المناطق الريفية اتناع الاهالى بهذا الموضوع . ان ذلك يتطلب مستوى عاليا من المعيشة وهو امر بالغ الصعوبة بالنسبة لنا . ونحن نعانى سوف نعانى فى المستقبل من هذه مشكلة ..